

وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وقال  
 صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية ورواه البخاري في صحيحه بلوغ ائمة بلوغ ائمة  
 اجاديتي ولو كانت في قلوبهم قاله ايضا وفي قوله ولو آية ولم يقل ولو وجد شيئا  
 الا انه الامر بنسب الحديث منهم منه بطريق الاول في قوله لا يتبع انتشارها  
 وكثرة حملتها لثقل الله بحفظها وصونها عن الضياع والخراب وقال الامام  
 مالك بلغوا ان العلماء يستلون يوم القيامة عن تبليغهم العالم كما تستل  
 الانبياء عليهم السلام والصلاة والسلام وقاله سفيان الثوري لا اعلم علم  
 افضل من علم الحديث لمن اراد به وجه الله تعالى ان الناس يحتاجون اليه حتى  
 في طعاصيرهم وشراهم فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام لانهم  
 فرضوا كفاية وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يحمل هذا العلم  
 من كل خلف عدو له ينفو عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين  
 وتأويل الجاهلين والانتحال والتأويل والمطلوب يرجع كل المعنى واحد  
 وهو تعبير لفظ الحديث او معناه لغرض من الاغراض الفاسدة والمطلوبين  
 والغالية هم الذين يقولون في الدين اي بما وزون الحد قال النووي  
 وفي هذا الخبر منه صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم وحفظه وعدالة  
 ناقله وان الله توفيق لذي طبعه وهكذا وقع وبه الحمد وهو من اعلام  
 النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان  
 الحديث انما هو اخبار بان الله وله حملون لان غيرهم لا يعرف شيئا منه  
 على انه قد يقام ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم علمهم  
 قال الشافعي رضي الله عنه  
 ولا العلم الا مع التقوى ولا العقل الا مع الاذية  
 وهذا ظم علمه ان الحديث من باب الاخبار ورده الفرائض بان لا يصح حمل  
 على الاخبار لانه من يحمل العلم وهو غير عدل وغير تقوى يبق  
 يحمل الايمان الامر وبعضه ليجعل هذا العلم المدونة لان العلم اعلى من  
 مشاهير والدليل على ذلك ان في بعض طرق هذا الحديث ليجعل هذا العلم

بلام الامر

بلام الامر قاله بعضهم ان الاشتغال بعلم الحديث من اقوى اركان  
 الدين واوضح عرى اليقين بلا ريب في نشر الاصداف في الرهد  
 الامتياز ستمى وقال الحاكم لكثرة طائفة المحدثين على حفظ  
 الاسانيد لم يرسوا منار الاسلام ولم تكن اهل الاجاد والتمتددة  
 من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد ومن شرف اهل الحديث  
 ما رواه الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اولئك الناس من يوم القيامة  
 اكثرهم علي صلاة قال ابن حبان فقيم بيان صحيحه على ان اولئك  
 الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة اصحاب الحديث  
 اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليهم عندهم وقال ابو نعيم  
 هذه صفة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها لان لا يعرف  
 لبعضهم من العلماء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكثر مما يعرف لهذه العصابة وقال ابن عساکر ليهن اهل الحديث  
 اكثرهم الله هذه المشيئة فقد اتم الله نعم عليهم بهذه الفضيلة  
 الكبرى فاشتمم اولئك الناس بنسبهم صلى الله عليه وسلم واقر بهم اكثر  
 ان شاد الله وسبيلة يوم القيامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانهم يتخلدون ذكره في طر وسهام ويحجرون الصلاة والتسليم  
 عليهم في معظم الاوقات في مجالس مدكرتهم وتحدثهم ودرهمهم  
 فهم انشاء الله المرفة الناصية جعلنا الله منهم وحسرتنا في زمرة تمام  
**فظهر بهذا العلم** ان علم السنة النبوية بعد الكتاب العزيز  
 اعظم العلوم قدرا وارقاها شرفا ونظرا اذ عليه مبنى قواعد  
 احكام الشريعة الاسلامية وبها تظهر بحال الابرار القرآنية  
 فكيف لا يوجد ربحا من لا يسطق عن الهوى ان هو الا وهو يوم  
 فمرو المفسر للكتاب وانما نطق النبي لنا به عن  
 وان كتاب الامام البخاري الجامع قد اظهر من كنوزها له العافية

ليكون تعلم الامم كسر النون  
 وانما بالنسب لبعضهم من حملة  
 الكسرة فاعلموا انهم من حملة  
 دعائهم اي يمكن هذه الشدة من حملة  
 بهم والمراد يكون من حملة الامم  
 نون

